مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2016-01-02 العدد: 1156

"مجموعة العمل تصدر تقرير "احصائيات الضحايا الفلسطينيين السوريين حتى كانون الأول- ديسمبر 2015"

- اللاجئ الفلسطيني "محمد إحسان صبح" يقضي تحت التعذيب في السجون السورية
- (428) لاجئاً فلسطينياً سورياً قضوا خلال العام الماضي بينهم (138) قضوا تحت التعذيب
- مدير مجموعة العمل: عام 2015..الأشد وطأة على فلسطينيي سورية
- الثلوج تفاقم معاناة فلسطينيي سورية المهجرين في لبنان
- تقديم بعض المساعدات الغذائية العاجلة للعائلات الفلسطينية المهجرة في البقاع

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد إحسان صبح" تحت التعذيب في سجون النظام السوري، مما يرفع حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين توفوا جراء التعذيب في سورية إلى 427 لاجئاً، وذلك بحسب الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

فيما أكد فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أنه وثق أسماء 1025 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم 75 معتقلة لا يزال مصيرهم مجهولاً.

مجموعة العمل

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، مساء الأمس، تقريرها التوثيقي بعنوان "احصائيات الضحايا الفلسطينيين حتى نهاية كانون الأول- ديسمبر 2015.

التقرير يوثق (3089) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين قضوا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت."

فيما يشير التقرير إلى أن (1704) ضحية توزعوا على جميع المخيمات الفلسطينية في سورية، من درعا جنوباً، مروراً بخان دنون، وخان الشيح، والسيدة زينب، واليرموك، وجرمانا، السبينة، والحسينية، والعائدين بحمص وحماة، والرمل، إلى حندرات والنيرب شمالاً، إضافة إلى (1315) فلسطيني قضوا خارج مخيماتهم في مختلف المدن السورية وضحايا التعذيب الذين بقية أماكن وفاتهم مجهولة، بالإضافة إلى (70) آخرين قضوا خارج سورية.

يذكر أن المجموعة أشارت إلى أن تقريرها معني بتوثيق إحصاءات الضحايا الفلسطينيين اللاجئين في سورية منذ بداية الأحداث حتى نهاية شهر كانون الأول- ديسمبر 2015 وهو غير معني بتحديد هوية الفاعل بشكل مباشر.

لتحميل النسخة الالكترونية من التقرير اضغط هنا

وفي سياق متصل أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن (478) لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال عام 2015، من بينهم (155) لاجئاً جراء إصابتهم بطلق ناري، و(138) لاجئاً توفوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينما قضى (68) لاجئاً نتيجة القصف والاشتباكات، و(26) لاجئاً ماتوا بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية، و(16) ضحية برصاص قناص، و(11) لاجئاً قضوا اثر التفجير، بينما مات (10) لاجئين غرقاً، و(10) لاجئين أعدموا ميدانياً، في حين قضى (8) لاجئين بعد اختطافهم ومن ثم قتلهم، ولاجئ قضى حرقاً، و(7) ضحايا تم اغتيالهم، كما توفى (10) لاجئين لأسباب مختلفة كالاختناق والهجرة غير الشرعية.

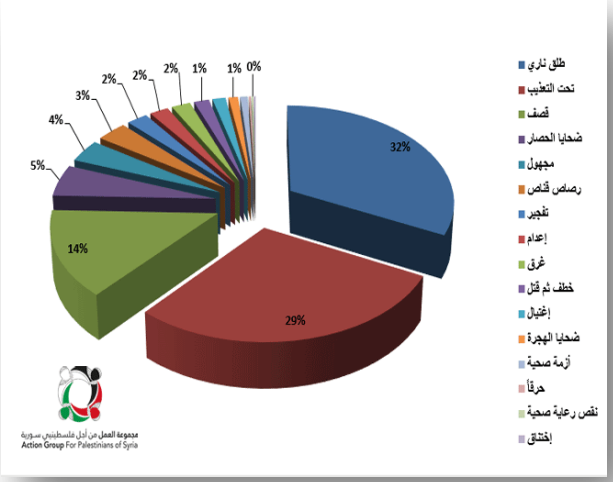

آخر التطورات

وصف أحمد حسين مدير مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، عام 2015، بالأشد وطأة على الفلسطينيين في سوريا، وتفاقمت فيه معاناتهم.

وقال حسين في حوار مع "الرسالة نت"، من لندن، إن العام الجاري أضاف مزيداً من الانحدار إلى الرسم البياني للسنوات الماضية، فتعقيدات الساحة السورية انعكست بحذافيرها على المخيمات الفلسطينية التي نالت نصيبها من تبعات الحرب وتم دفعها نحو منعطفات خطيرة غيّرت من خارطة توزع الفلسطينيين وساهمت في إعادة تموضع كتلة اللاجئين داخل وخارج سورية" وأوضح أن مخيمات سوريا قسمت خلال العام الحالي الى ثلاثة اقسام، وهي مخيمات تحت سيطرة النظام مثل (النيرب، وحماه، وحمص، واللاذقية، والسيدة زينب، وخان دنون)،

وأخرى تحت سيطرة المعارضة (مخيم اليرموك، ومخيم خان الشيح، ومخيم درعا وتجمع المزيريب)، ومخيمات مفرغة بالكامل من سكانها (مخيم الحسينية، وحندرات، وسبينة).

وأكدّ حسين أن عام (2015) شهد تأزما كبيرا في الأوضاع المعيشية للفلسطينيين في سوريا، إذ يعيش أغلب سكان المخيمات تحت بند الفقر الشديد أي عدم القدرة على توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية.

وأشار الى خضوع المخيمات لقبضة أمنية شديدة عند الحواجز وحملات اعتقال متكررة في المخيمات الواقعة تحت سيطرة النظام، يضاف لها ارتفاع في مستوى الأسعار وشحّ في السلع في المخيمات المحررة، وكلاهما يعاني من نسبة بطالة مرتفعة.

وأوضح أن أقسى المحطات التي عاشها فلسطينيو سوريا كانت نكسة مخيم اليرموك، فبعد تنفيذ سلسلة اغتيالات بحق النشطاء الإغاثيين والسياسيين تمكن تنظيم داعش بالتآمر مع فرع جبهة النصرة في المنطقة من اقتحام مخيم اليرموك والسيطرة عليه مرتكباً المئات من الانتهاكات بحق المدنيين والنشطاء على حد سواء.

وذكر حسين أن التنظيم تسبب باستهداف المؤسسات الإنسانية وسرقة مخازنها وإيقاف عمل المستشفيات ومحطات توزيع مياه الشرب، فضلاً عن التسبب بنزوح بقية المدنيين لينخفض العدد من 20 ألفاً إلى 6 آلاف فقط.

ولفت إلى وجود تخوف من تسليم مخيم اليرموك للنظام السوري، بعد تسريبات متلاحقة حول إتمام إتفاقية بين النظام وداعش تنص على انسحاب الأخيرة باتجاه الرقة دون الإفصاح عن مصير المخيم، الذي فقد 185 مواطنًا نتيجة الجوع الشديد، كان آخرهم المسنة نبيلة خطاب.

أشار إلى تعرض مخيمات أخرى الى الحصار والقصف اليومي، مثل مخيم درعا والمزيريب التي شهدت قصفاً مستمراً على مدار العام بالبراميل والصواريخ وكذلك مخيم خان الشيح الذي تلقى عشرات البراميل المتفجرة والقذائف المدفعية وأخيراً غارات الطيران الروسي.

وقال حسين إن المئات من اللاجئين فقدوا خلال عملية الهجرة، نتيجة غرقهم في البحر، مبينًا نزوح حوالي 280 الف فلسطيني داخل سوريا، إضافة الى (42.5) ألفا آخرين نزحوا الى لبنان ويعيشون في ظل ظروف إنسانية قاهرة.

وأكدّ توقيف الأونروا في لبنان منح مساعدات السكن عن 1100 عائلة بحجة ضعف التمويل، وليس انتهاء بالاشتباكات والوضع الأمني المتردي ومشاكل التسرب الدراسي وعمالة النساء والأطفال وتحديات التعليم.

ولفت مدير مجموعة العمل إلى أن تركيا تمنع دخول الفلسطيني السوري إلى أراضيها منذ مطلع لعام 2014م، وتشير إحصائيات المجموعة إلى أن نحو 6 ألاف إلى 8 ألاف فلسطيني يعيشون على أراضيها جميعهم دخلوا بطريقة غير شرعية، نحو 70% منهم يعيشون في المحافظات الحدودية الجنوبية بينما يتوزع البقية على اسطنبول ومدن متفرقة في الأناضول.

قال إن اللاجئين يعانون من أوضاع معيشية قاسية بسبب الفارق الضخم في تكلفة الحياة وغلاء المعيشة وكذلك انعدام الصفة القانونية السليمة التي تخولهم من دخول سوق العمل قانونياً إضافة إلى تحديات متعلقة باللغة وصعوبة استخدامها في بيئة العمل وكذلك تحديات التعليم للأطفال.

وذكر حسين أن مؤشرات نهاية العام تشي بأن الحكومة التركية متوجهة نحو فرض مزيد من القيود قد تطال السوريين أنفسهم وتحرمهم من حق الدخول دون تأشيرة.

وبالانتقال إلى لبنان، حيث تفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان، وذلك بسبب تأثر المنطقة بمنخفض جوي حادي، حيث شهدت المدن اللبنانية تساقطاً كثيف للأمطار والثلوج، الأمر الذي زاد من معاناة اللاجئين الذين يسكنون الخيام، حيث لا تدفئة ولا أغطية تقيهم برد الشتاء القارس، وذلك بسبب عدم مقدرتهم على دفع إيجارات المنازل.

فيما يشتكي المهجرون من تراجع وتقليص وكالة (الأونروا) لمساعداتها المخصصة لهم، في ظل ما وصفوه بالتجاهل التام لمعاناتهم من قبل السفارة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، بالإضافة إلى ضعف إمكانيات المؤسسات الإغاثية التي لا تقدر على سد حاجات جميع العائلات المتواجد في لبنان.

يذكر أن حوالي (42.5) ألف لاجئ فلسطيني سوري هُجِر إلى لبنان، وذلك وفق آخر احصائيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، حيث يعانون من غلاء المعيشة، وانتشار البطالة في صفوفهم، وذلك بسبب عدم استقرار الوضع القانوني لهم في لبنان.

لجان عمل أهلي

وزعت لجنة فلسطينيي سورية في لبنان، يوم أمس، بعض المساعدات الغذائية العاجلة على العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في بلدة البقاع اللبنانية، حيث تعيش تلك العائلات أوضاعاً معيشية غاية في السوء، فغلاء إيجارات المنازل وانتشار البطالة دفعها إلى أن تسكن الخيام التي لا تقيهم برد الشتاء ولا حر الصيف.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /1/ كانون الثاني - يناير / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (913) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (983) يوماً، والماء لـ (473) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (774) يوماً على التوالي.

- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (975) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (619) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).